



كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

فاعلية استراتيجيات (تتبا - نظم - ابحاث - لخص - قيم) في تنمية مهارات التفكير المنطومي في منهج الأحياء لدى طلاب المرحلة

الثانوية

بحث مقدم

للحصول على درجة الماجستير في التربية
تخصص (المناهج وطرق تدريس العلوم)

إعداد

رشا حلمى عبده الحلاج

معلم أول أحياء بإدارة كفر البطيخ التعليمية

إشراف

الدكتورة/ مرفت حامد محمد

أستاذ مساعد المناهج وطرق

كلية التربية - جامعة دمياط

الأستاذ الدكتور/ السيد محمد محمد السايح

هاني أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المتفرغ

تدريس العلوم

ووكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة السابق

كلية التربية - جامعة دمياط

1438هـ - 2017م

ملخص البحث باللغة العربية

ملخص البحث

مقدمة :

هدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية استراتيجية " تنبأ - نظم - ابحت - لخص - قيم " فى تنمية مهارات التفكير المنظومى فى منهج الأحياء لدى طلاب المرحلة الثانوية.

مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث فى قصور مهارات التفكير المنظومى فى منهج الأحياء لدى طلاب المرحلة الثانوية ، ولذا يتصدى البحث الحالي لمعالجة هذا القصور باستخدام استراتيجية " تنبأ - نظم - ابحت - لخص - قيم " لتنمية مهارات التفكير المنظومى لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

ومن هنا تتحدد مشكلة البحث فى السؤال الرئيس التالى :

ما فاعلية استراتيجية " تنبأ - نظم - ابحت - لخص - قيم " فى تنمية مهارات التفكير المنظومى فى منهج الأحياء لدى طلاب الصف الأول الثانوى ؟

يتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما مهارات التفكير المنظومى اللازم تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوى ؟
- 2- كيف يمكن إعادة صياغة وحدة فى مادة الأحياء باستراتيجية " تنبأ - نظم - ابحت - لخص - قيم " بالصف الأول الثانوى؟
- 3- ما فاعلية استراتيجية " تنبأ - نظم - ابحت - لخص - قيم " فى تدريس مادة الأحياء فى تنمية التحصيل لدى طلاب الصف الأول الثانوى ؟

4- ما فاعلية استراتيجية " تتبأ - نظم - ابحت - لخص - قيم " فى تدريس مادة الأحياء فى تنمية مهارات التفكير المنظومى لدى طلاب الصف الأول الثانوى ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :

- 1- مهارات التفكير المنظومى اللازم تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوى .
- 2- فاعلية استراتيجية " تتبأ - نظم - ابحت - لخص - قيم " فى تدريس مادة الأحياء فى تنمية التحصيل لدى طلاب الصف الأول الثانوى .
- 3- فاعلية استراتيجية " تتبأ - نظم - ابحت - لخص - قيم " فى تدريس مادة الأحياء فى تنمية مهارات التفكير المنظومى لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

أهمية البحث :

يكمن أهمية البحث الحالي فى النقاط التالية:

- 1- توجيه نظر القائمين على تدريس مادة الأحياء نحو استراتيجية " تتبأ - نظم - ابحت - لخص - قيم " فى تعليم مادة الأحياء بطريقة تسهم فى زيادة فاعلية وكفاءة تعليم مادة الأحياء وتعلمها.
- 2- تفيد القائمين على تخطيط وتطوير منهج الأحياء فى تضمين مهارات التفكير المنظومى اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية فى محتوى المادة الدراسية باستراتيجية " تتبأ - نظم - ابحت - لخص - قيم".
- 3- تقديم موضوعات دراسية فى مادة الأحياء مصاغة باستراتيجية " تتبأ - نظم - ابحت - لخص - قيم " تساعد فى تنمية مهارات التفكير المنظومى .

4- توجيه نظر القائمين على تدريب معلمى مادة الأحياء إلى تدريب المعلمين على كيفية تخطيط دروس مادة الأحياء باستراتيجية " تنبأ - نظم - ابحت - لخص - قيم " و كيفية تنفيذها وتقييمها داخل الصف الدراسى .

5- يقدم هذا البحث لمعلمى مادة الأحياء قائمة بمهارات التفكير المنظومى لمساعدة الطلاب على اكتساب هذه المهارات .

مواد وأدوات البحث:

استخدمت الباحثة فى هذا البحث الأدوات والمواد التالية :

1- إعداد قائمة بمهارات التفكير المنظومى اللازم تتميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوى وصياغتها فى صورة استبانة وتحكيمها .

2- إعداد وحدة " تصنيف الكائنات الحية " لتنمية مهارات التفكير المنظومى .

3- إعداد دليل المعلم فى وحدة " تصنيف الكائنات الحية " باستخدام استراتيجية " تنبأ - نظم - ابحت - لخص - قيم " .

4- إعداد كراسة الأنشطة فى وحدة " تصنيف الكائنات الحية " لتطبيق خطوات استراتيجية " تنبأ - نظم - ابحت - لخص - قيم " .

5- اختبار تحصيلى فى منهج الأحياء بالصف الأول الثانوى لقياس مدى استيعاب طلاب الصف الأول الثانوى لمفاهيم الوحدة المختارة من إعداد الباحثة .

6- اختبار للتفكير المنظومى فى منهج الأحياء بالصف الأول الثانوى لقياس مهارات التفكير المنظومى من إعداد الباحثة .

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالى على ما يلى :

- 1- وحدة " تصنيف الكائنات الحية " بمنهج الأحياء بالصف الأول الثانوى .
- 2- مجموعة البحث (المجموعة التجريبية والضابطة) من طلاب الصف الأول الثانوى بمدرسة كفر البطيخ الثانوية المشتركة بإدارة كفر البطيخ التعليمية .
- 3- مهارات التفكير المنظومى الرئيسة وهى مهارة (إدراك العلاقات المنظومية ، و تحليل المنظومات ، و تركيب المنظومات ، و تقويم المنظومات).

فروض البحث:

- 1- يوجد فرق دال إحصائياً (عند مستوى دلالة $0,05Y$) بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى الاختبار التحصيلى البعدى لصالح المجموعة التجريبية .
- 2- يوجد فرق دال إحصائياً (عند مستوى دلالة $0,05Y$) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى الاختبار التحصيلى القبلى والبعدى لصالح الاختبار البعدى .
- 3- يوجد فرق دال إحصائياً (عند مستوى دلالة $0,05 Y$) بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى اختبار مهارات التفكير المنظومى البعدى لصالح المجموعة التجريبية .
- 4- يوجد فرق دال إحصائياً (عند مستوى دلالة $0,05 Y$) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى اختبار مهارات التفكير المنظومى القبلى والبعدى لصالح الاختبار البعدى.
- 5- يوجد أثر دال إحصائياً للاستراتيجية فى تنمية التحصيل فى منهج الأحياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي .
- 6- يوجد أثر دال إحصائياً للاستراتيجية فى تنمية مهارات التفكير المنظومى فى منهج الأحياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي .

إجراءات البحث:

للإجابة على أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه تتبع الباحثة الإجراءات التالية :

1- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة والاستفادة منها في مجال البحث الحالى .

2- إعداد أدوات ومواد البحث وتتضمن الأتى :

(أ) - إعداد قائمة بمهارات التفكير المنطوى اللارم تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوى و عرضها على مجموعة من المحكمين .

(ب) - إعداد وحدة " تصنيف الكائنات الحية " فى منهج الأحياء بالصف الأول الثانوى لتنمية مهارات التفكير المنطوى و عرضها على مجموعة من المحكمين .

(ج) - إعداد دليل المعلم لتدريس الوحدة المختارة باستخدام استراتيجية " تنبأ - نظم - ابحث - لخص - قيم " و عرضه على مجموعة من المحكمين .

(د) - إعداد كراسة الأنشطة فى وحدة " تصنيف الكائنات الحية " لتطبيق خطوات استراتيجية " تنبأ - نظم - ابحث - لخص - قيم " و عرضها على مجموعة من المحكمين .

(هـ) - إعداد اختبار تحصيلى فى الوحدة المختارة فى مستويات (التذكر - الفهم - التحليل - التطبيق - التركيب - التقويم) و عرضه على مجموعة من المحكمين وحساب الصدق والثبات .

(و) - إعداد اختبار مهارات التفكير المنطوى مهارة (إدراك العلاقات المنطومية - و تحليل المنطومات - و تركيب المنطومات - و تقويم المنطومات) و عرضه على مجموعة من المحكمين وحساب الصدق والثبات.

3- تحديد مجموعة البحث وتشمل :

المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة : هم مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوى بمدرسة كفر البطيخ الثانوية بإدارة كفر البطيخ التعليمية .

4- التطبيق القبلى لأدوات البحث على المجموعتين (التجريبية والضابطة).

5- تدريس الوحدة المختارة باستراتيجية " تنبأ - نظم - ابحث - لخص - قيم " للمجموعة التجريبية وبالطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة .

6- التطبيق البعدي لأدوات البحث على المجموعتين (التجريبية والضابطة) .

7- رصد النتائج والبيانات .

8- المعالجة الإحصائية للنتائج وتفسيرها .

9 - تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث .

نتائج البحث:

توصل البحث الحالى إلى النتائج التالية :

1- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05Y) بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي للاختبار التحصيلي فى منهج الأحياء بالصف الأول الثانوى باستخدام استراتيجية " تنبأ - نظم - ابحث - لخص - قيم " لصالح المجموعة التجريبية.

2- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05Y) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى الاختبار التحصيلي القبلى والبعدي لصالح الاختبار البعدي .

3- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05Y) بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي فى اختبار مهارات التفكير المنظومى عند تدريس منهج الأحياء بالصف الأول الثانوى باستخدام استراتيجية " تنبأ - نظم - ابحث - لخص - قيم " لصالح المجموعة التجريبية .

4- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05Y) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى اختبار مهارات التفكير المنظومى القبلى والبعدي لصالح الاختبار البعدي .

5- يوجد أثر دال إحصائياً لاستراتيجية " تنبأ - نظم - ابحت - لخص - قيم " فى تنمية التحصيل فى منهج الأحياء لدى طلاب الصف الأول الثانوى لصالح المجموعة التجريبية.

6- يوجد أثر دال إحصائياً لاستراتيجية " تنبأ - نظم - ابحت - لخص - قيم " فى تنمية مهارات التفكير المنظومى فى منهج الأحياء لدى طلاب الصف الأول الثانوى لصالح المجموعة التجريبية .

التوصيات

1- استخدام استراتيجية " تنبأ - نظم - ابحت - لخص - قيم " فى تدريس الأحياء خاصة وتدريس العلوم عامة فى جميع المراحل الدراسية ابتداء من رياض الأطفال إلى المرحلة الثانوية بالإضافة إلى المرحلة الجامعية .

2- تدريب معلمى العلوم والأحياء على استخدام استراتيجية " تنبأ - نظم - ابحت - لخص - قيم " قبل وأثناء الخدمة .

3- تدريب معلمى العلوم والأحياء على تنمية مهارات التفكير المنظومى قبل وأثناء الخدمة .

4- الاستفادة من دليل المعلم المعد فى تدريس وحدة " تصنيف الكائنات الحية " باستخدام استراتيجية " تنبأ - نظم - ابحت - لخص - قيم " لتنمية مهارات التفكير المنظومى.

5- توجيه القائمين على إعداد مناهج العلوم والأحياء إلى أهمية تضمين مهارات التفكير المنظومى فى المناهج .

6- الابتعاد عن طرائق التدريس التقليدية التى يكون فيها الطالب سلبياً ، والاهتمام بطرائق التدريس التى تعتمد على المشاركة الفعلية للمتعلم مثل استراتيجية " تنبأ - نظم - ابحت - لخص - قيم " .

البحوث المقترحة:

- 1- دراسة فاعلية استراتيجيات حديثة أخرى فى تنمية مهارات التفكير المنظومى .
- 2- دراسة فاعلية استراتيجية " تتبأ - نظم - ابحت - لخص - قيم " فى تنمية المفاهيم العلمية .
- 3- دراسة فاعلية استراتيجية " تتبأ - نظم - ابحت - لخص - قيم " فى تنمية مهارات ماوراء المعرفة لطلاب المرحلة الثانوية .
- 4- دراسة فاعلية استراتيجية " تتبأ - نظم - ابحت - لخص - قيم " فى تنمية التفكير الناقد فى العلوم.
- 5- دراسة فاعلية استراتيجية : " تتبأ - نظم - ابحت - لخص - قيم " فى تنمية التفكير الاستدلالى فى العلوم.